

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

قصة عمرو بن بريمع النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
روي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله
 عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه
 انه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من جهاد
 سعيد بن جابر ومخاربته وكان معه عشرة نفر من
 اصحابه منهم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فم النبي صلى
 الله عليه وسلم ومعه امرأته خديجة خلفه يريد
 المدينة اذ مر بسلام علي قارعة الطريق وهو برعا
 عثمانه **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
 عليك يا غلام **فقال** الغلام وعليك السلام من
 انت ايها الراكب ومن معك **فقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم انا محمد رسول الله ومولا اصحابي فلعننا
 محمد عندك شربة من الماء وشربة من لبن **فقال**
 الغلام اما اللبن فليس عندي فقد حلبته لسنا احي
 ولكن عندي ما قيل في كوز صغير فلعلك الرجل
 الذي بلغنا انه ساحر كذاب **فقال** لا ولكني
 رسول الله وانا ادعوا الى الحق لتؤمنوا بالله وتشتدوا
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
 الله **ثم قال** النبي صلى الله عليه وسلم ادخل في
 ديننا يا غلام وانا اصمن نك الجنة **فقال** الغلام

لا يا محمد فعضب النبي صلى الله عليه وسلم وغضبت حتى
 لا امك نفسي فقلت يا رسول الله دعني اقتله **فقال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا غلام فانه حدث
 فان مات في دينه كفي عقوبة الله فانه لا يعلم **ثم**
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك يا غلام
 فقال اسمي عمرو بن يزيد وكان ابي راس من روس
 العرب **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم اسقنا
 يا غلام من الماء **فقال** الغلام خذ الكور واشرب
 منه شربة واحدة ورد الباقي الي ولا تسقي اصحابك
 منه شيئا فاني اخاف ان يشربون الماء وانني عطشاننا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجملني نفسي
 ان اروي واصحابي عطاشي واخاف ان يسالني الله
 تبارك وتعالى يوم القيامة عن ذلك **فقال**
 الغلام ما ارحمك باصحابك **فقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله رحيم رحيم **فقال**
 الغلام اشرب واسق اصحابك وانا اصبر اليوم
 حتى اتى الحى **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 لعند ان تشقينا الما فرعا **فقال** الغلام واللات
 والعزى ما اسقينا الاحياءك يا محمد لا يني لم ارحدا
 احسن منك وجهها فاشرب الما هنيامريا **فقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم اعطنا الكوز **فقال**

فاخذته واعطيتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
 بين يديه على كرسي السرج ووضع بين المباركة
 علي في الكوز **وقال** بسم مجري العين ومجري
 انفلك ومنشئ السحاب العالم بالمطر علي ما بيننا كما
 شا يا حنان يا منان يا رافع يا عظيم يا منيع يا منقذ
 بارك لنا فيه **قال** فخرج الله من الكوز عينين
 من الماء واحدة من راسه والاخرى من اسفله مجري
 المابين انا مله الشريفه صلى الله عليه وسلم مثل
 النبي الكبير فاجتمع العسكر فشرىوا كلهم حتى رووا
 وسقوا واعمم وحملوا معهم والماء مجري في الفلاة
 ببركة المصطفى صلى الله عليه وسلم **قال** الفلام
 ان ربك فعل ذلك ام انت يا محمد **قال** بل زي فعل
 هذا **قال** الفلام نعم الاله الهك يا محمد اني اسألك
 حاجتين فان قضيتهما لي اسلمت وان لم تقضهما لم
 اسلم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بك
 يا غلام ما حاجتك **قال** الفلام اما الحاجة الاولي
 فان عندنا وادي يقال له الفلاة وفيه حبة عظيمة طولها
 ثلاث مائة ذراع وعرضها مائة واربعون ذراعا من
 ذراع الملك ولها قرن كقرن الثور ولها شعر كسعر
 السباع تخوز كما يخوز الثور وتزبد كما ولا يستطيع
 احد ان يمر في ذلك الوادي الا اكلته وقد اكلت خلقا

كثيرا

كثيرا من الناس والمواشي ولا يستطيع احد ان يمشي فيها فان
 قدر ربك علي قتلها ونظير البلاد منها اسلمت علي بيديك
 وعلمت ان ربك فعال لما يريد **واما** الحاجة الاخرى
 فعندنا نخلة طويلة طولها سبعون ذراعا بذراع الملك
 عالية في الهوي مصنوعة بالذهب والفضة لا لها
 سعف ولا ثمر فان قدر ربك علي ان ينقص من طولها
 من غير تكسير حتى تضيق كالتخل ويكسها سعفا ويخرج
 منها التمرا منبت بك وعلمت ان ربك فعال لما يريد
 وشهدت بالوحدانية واقررت بالربوبية **وقال**
 النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا غلام **قال**
 لا صحابه سيروا بنا الى الوادي **قال** علي رضي الله عنه
 فتقدمت انا وزيد بن ثابت ونفر من المسلمين يتردد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشهرنا ببؤفنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا رحمكم الله فان
 جبريل عليه السلام اماني وميكائيل خلفي والملائكة
 حولي **قال** فهدى في الفمك وهبط ميكائيل
 عليه السلام في الفمك حتى انتهى الي الوادي الذي
 فيه الحبة فادامى حبة عظيمة قائمة علي ذنبها تخور
 كما يخور الثور وتزبد كما يزبد البقر ذات سنون كانياب
 الفيل ولها عينان كما هما جمرتان من نار وراسها عظيمة
 كما لها شجرة علي وجه الارض **وقد** رفعت راسها

فوق الجبل وهي سوداء مظلمة ولها شعر جحره على الارض
 ما نظرتا خلقا من خلق الله تعالى مثلها فطارنا الى ابادنا
 وذهبت عقولنا فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم
 تعجب وبكا بكاء شديدا **فقال** جبريل عليه السلام
 ما يبكيك يا محمد **فقال** رايت هذه الحبة تذكرت
 عذاب جهنم وحياتها فبليت **فقال** جبريل عليه
 السلام يا محمد ان الله حرم عليك النار وحياتها
 ولكن سل هذه الحبة تحرك **فقال** جبريل للحبة
 كلي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت**
 الحبة نعم السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
 يا خاتم النبيين السلام عليك يا ابي المحشر يوم
 القيامة **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم وعليك
 السلام ايها الحبة ما تصنعين ها هنا **فقلت**
 ابي من حيات جهنم الهاوية **فقال** لها النبي صلى
 الله عليه وسلم هل في جهنم اكبر منك **فقلت**
 نعم يا بني الله ان في جهنم حيات ادخل انا في انفسها
 واخرج من اذنها ولم تشعري حين ادخل واخرج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الفعال
 لما يريد **فقال** لها ايها الحبة ارجعي من حيث
 جيت **فقلت** الحبة سمعا وطاعة تك يا رسول
 الله **فقال** الغلام الراعي ان لم تقتل هذه الحبة

لا اسلمت

لا اسلمت ابدا ولا ادخل في دينك **فقال** النبي صلى
 الله عليه وسلم ما تا مرني ان افعل بها يا جبريل **فقال**
 جبريل عليه السلام حتى استاذن ربي فرجع الى ربه
 ثم هبط **فقال** يا محمد ان الله تبارك وتعالى
 يقرئك السلام وهو يقول لك ما من عبد ولا امة
 مؤمنة احب ولا اكرم الي منك وانت اكرم من في
 السموات والارض فيطين قلبك بذلك **فقال**
 صلى الله عليه وسلم ان يبلغ صوتي بل صبح بها انت
 يا جبريل **فقال** يا محمد ان صوتي لها بقوة صوتي
 الذي اعطاني ربي لم يبق على الارض شي الا اهلكه
 الا نزع حاج وانتهت الارض وصارت الجبال هبامنتورا
 ولكن صبح بها انت يا محمد **فقال** النبي صلى الله عليه
 وسلم يا عظيم فلا اعظم منك يا قوي فلا اقوي
 منك يا حنان يا منان اقتلها وطهر البلاد منها
قال صاحب الحديث فامر الجبال ان تطيع محمد
 صلى الله عليه وسلم **قال** فاقبلت اربع جبال
جبل يقال له دواق **وجبل** يقال له طباق **وجبل**
 يقال له فراق **وجبل** يقال له دفاق وهن يقطن الادم
 عليك يا رسول الله السلام عليك يا خاتم النبيين
 انا حينما اليك فامرنا بما شئت **فقال** صلى الله عليه
 وسلم وعليك السلام ارفعوا عننا هذه الحبة فقلن

واله العالمين اقرب فان احيك ام بعيد فان ادريك انت تعلم
 سو مكاني فارحمي ومن علي بالنظر الي وجه محمد صلى الله
 عليه وسلم **قال** فامر الله السلسلة فتقطعت وامر
 الله القيود فذابت وامر الله السقف فشق وزال وامر
 الله الجذع الذي في وسط البيت ان يحضر ويحمل الحمل
 فاحضرت الاسطوانة وخرت اغصانها فحملت اثنين
 وسبعين لونا من الفواكه وامتلا البيت من اغصان
 تلك الشجرة وارسل الله له عين عذب تجري من تحتها وارسل
 الله له طيرا يونسه وجدته بالعربية واتاه جبريل
 عليه السلام في صورة رجل ومعه ثياب من الجنة **فقال**
 للغلام لبس هذه الثياب فلبسها ونام يصلي ومحمد الله
 يقالي ويقول واشوقه الي وجه رسوله صلى الله عليه
 وسلم **قال** بلغ اليه سلامي ومن علي بالنظر الي وجهه
 صلى الله عليه وسلم **قال** علي بن ابي طالب كرم الله
 وجهه فوالذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالحق
 نبيا ورسولا كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم واذا بالنبي **قال** وعليك السلام يا عمر ويا ابن
 يزيد فقلت ومن هو عمر وبن يزيد يا رسول الله **فقال**
 الغلام الذي كذا وكذا اتاني جبريل وبلغني سلامه
 ولجبري بما كان فيه من شدة العذاب فقيل مكث الغلام
 في ذلك البيت اربعين ليلة فخرج ابوه ذات يوم ومعه

لا اله الا الله
 ان الله
 ان الله
 ان الله

نفر من قومه لينظر الي كاله هل موجي او ميت **فقال**
 ابوه ان كان ميتا دفناه وان كان حيا ذهب عنه عمر محمد
 فجاوا الي الباب فسمعوا صوت عمر وهو يقول واشوقه
 الي وجه محمد صلى الله عليه وسلم **فقال** ابوه ويحك
 يا بني ما نسيت ذكر محمد **فقال** الغلام ويحك يا ملعون
 وهل نسيت ذكر محمد صلى الله عليه وسلم **قال** ففتح
 الباب فرأي الاسطوانة شجرة عظيمة ممتدة عليها اثنين
 وسبعين لونا من الفواكه والاثمار وعينا من الما تجري
 تحت تلك الشجرة وطير يوبس الغلام ويخاطبه بالعربية
 وطورا كما الشمس الطالعة في البيت وعلى الغلام حلة
 خضراء ومواقم يصلي **فقال** ابوه يا عمري في هذا
قال هذا فعل الرب الهى والله محمد ومو على كل شي قد ير
 ومو الهى والملك واله اللات والعري **فقال** يا بني
 اطمني من هذه الفواكه **قال** بي محرمه عليك وعلى
 من لا يؤمن بالله واليومر الاخر ولا يشهد ان لا اله الا الله
 وان محمد ارسله الله صلى الله عليه وسلم **فقال**
 لا صحابه ادخلوا البيت واقطعوا الشجرة وكلوا من اثمارها
 فدخلوا القوم فمزوا ايديهم فبيست اي صدورهم
 وخرجوا من البيت هارين بقيت القوم وكان من بيست
 ايديهم اثنان وسبعون رجلا فدخلوا **فقال** ابوه
 يا بني اسأل ربك ان يرديني وايدي اصحابي **فقال**

من الفواكه

الغلام ادع اللات والعزى حتى تزد عليك ايديكم **فقال**
 ليس اللات والعزى لها شفاعه ولا يقدر ان علي رد
 ايدينا **فقال** الغلام يا ابت ترجوا من اله لا يرفع عنك
 ايدي ولا يعطيك النبي يا مسكين تعبد من يضرك ولا ينفعك
 يا ابت اراك ان تؤمن بالله ومحمد صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني بحق الهك الذي تعبد ان تدعوه حتى
 يرد ايدينا **فقال** الغلام النبي بحق محمد عليك السلام
 وبما زرقتني وكما سنت علي بالاسلام تقفوا عنه وعن
 اصحابه وتزد عليهم ايديهم لعلمهم بتذكرون نجايتكم
 ويخافون عذابك **قال** فبطح جبريل عليه السلام
 واخذ كفاس التراب وزراه عليهم ففتنوا ايديهم كما كانت
 بلاد في الله تعالى وامر الارض فاستقرت وغاب البيت
 على وجه الارض وخرج عمر وجعل يدعو اباة الى الاسلام
قال نهل رايه شيئا من الذي تعبد سئل ما رايه من
 اله **فقال** ابوه لا صحابه ما تشيرون علي قالوا تشيرون
 عليك بواحدة انا لا نستطيعوا ضربه ولا قتله وانت
 لا نستطيع ذلك ولكن نحمله علي بعير عريان جيعانا
 عطشانا مقيدا معلولا متسلسلا ثم نتطلق به الي
 الفلاة حتى تحرقه الشمس فتاكله السباع وتسترخ منه
 الناس فانا نخشي ان يفسد علينا **فقال** ابوه خذوه
 فغلوه وسلسلوه وشدهوه علي بعير ثم انطلقوا به

الي

الي الفلاة وارموه بالحجارة وارسلوا البعير الي الفلاة وقولوا
 له فهذا جزاك تحرقك الشمس وتاكلك السباع **قال**
 ففعلوا اذ لك **فقال** الغلام لا يبه يا كافر يا ملعون انزي
 هذه الشمس تعصي خالقها او انزي هذا البعير يعصي
 خالقه ارجع عليك بعنة الله فرجع ابوه واصحابه وتركوا
 الغلام وحده علي التعير في الفلاة **قال** فبكا الغلام
 ثم **قال** يا رب انت اول كل شي واخر كل شي ويزي مكاني
 وحالي اشهد بما دون عرشك الي قرار الارضين ان كل
 معبود من دون وجهك الكريم فهو باطل ثم اشهد ان لا اله
 الا الله وان محمد اعبدك ورسولك يا حنان يا منان استغيت
 بك يا غياث المشتمين يا فارج الكرب عن المكروبين
 فرج عني ما انا فيه جودك وفؤتك يا ارحم الراحمين واسئلك
 الله تعالى الشمس ان تطيعه وامر الارض ان تطيعه
 كما لفراش وامر الغمام ان تظلمه وامر السباع ان تطيعه
 وقالوا له لا خوف عليك يا وبي الله فجاه ملك في صورة
 رجل علي راسه عمامة من سندس اخضر حتى اخذ البعير
 واناخه وانزل الغلام من علي البعير وفتح عنه القيد
 والسلسلة ثم قال يا غلام اراك عريان يا ليتا **قال** طردني
 ابي عريانا جيعانا عطشانا كما تراهي واشوقاه الي وجه محمد
 صلى الله عليه وسلم ثم اقامه ذلك الملك وكان هو وجبريل
 عليه السلام ومعهم من الملائكة الكرام ثم **قال** الملك

الذي فك قينه يا غلام احب ان اطلق بك الى محمد صلى الله عليه وسلم
 وارددك الي ابيك فترجع الي ديتهم واعطيك فرسي وعمامي
فقال الغلام والله لو اعطينتني ملك الارض ذهبا علي ان
 ارجع الي ملتهم لا رجعت ولا كفرت ولا ابغي الا وجه محمد صلى
 الله عليه وسلم وان محمد صلى الله عليه وسلم احب الي الدنيا
 وما فيها **قال** فبكي حيريل عليه السلام وثاقا يا غلام
 نعم الحبيب الذي احببت ونعم الاله الذي عبدت فترض
 حيريل عليه السلام برجله فانخرج من الارض عين ماعذب
 من الموضع الذي ضرب فيه حيريل عليه السلام فشرب
 الغلام وتوضا وصلى ما كان عليه ووجهه **قال**
 يا غلام الخرفني **قال** لا فان الله محمد صلى الله عليه وسلم
 في دار السلام وامرني ربي ان اطلق بك الى محمد صلى الله عليه
 وسلم فاولني يا غلام يدك فاحديدي وكسها في الماثلات
 من ارض من غير ان تضره ثم اخرجته في الثالثة ووجهه يضي
 كالقمر ليلة البدر **قال** حيريل عليه السلام يا غلام
 اي شي رايت حين عمرتك في الما **فقال** اول مرة رايت طريقا
 حالقة مثل حجرة النار تلك الطريق الي كل شي ورايت اشجارا
 من درولولو وورجد وياقوت وجواري بقصورا
 مستكلا • دعجات • وارض من ذهب وفضة • وحشيش
 مثل الزعفران ثم عمرتني الثانية فرايت منراعاليا وحواليه
 منابر كعدد النجوم • وعلى المنبر العالي حلة حضرت امكلة

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ